

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[361] الآيات يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ۖ أَمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (71) التفسير بماذا رموا موسى (عليه السلام) واتَّهموه؟ بعد البحوث التي مرَّت في الآيات السابقة حول وجوب إحترام مقام النبي (صلى الله عليه وآله)، وترك كلِّ ما يؤذيه والإبتعاد عنه، فقد وجَّهت هذه الآيات الخطاب للمؤمنين، وقالت: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ۖ أَمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا). إنَّ إختيار موسى (عليه السلام) من جميع الأنبياء الذين طالما أُذوا، بسبب أنَّ المؤذنين من بني إسرائيل قد آذوه أكثر من أي نبي آخر، إضافةً إلى أنَّ بعض أنواع الأذى التي رآها كانت تشبه أذى المنافقين لنبي الإسلام (صلى الله عليه وآله). وهناك بحث بين المفسِّرين في المراد من إيذاء موسى (عليه السلام) هنا؟ ولماذا ذكره